



**لماذا لن يدعم أحد الجيش السوري الحر؟؛ لماذا لن يدعم هؤلاء المتنطعون المدعون الجيش السوري الحر؟؛ الإجابة بسيطة للغاية وتمثل اللاعب الخفي المستفيد من عدم دعم الجيش الحر! ليس بشار فهو مجرد بيدق تافه في هذه البيادق!**

إسرائيل كانت وستظل اللاعب الأكبر في الساحة وإن كان لاعباً خجولاً خفياً، الخوف مما بعد بشار، والخوف من رحيل نظام الأسد هو ما يحركهم، نظام الأسد حامي حمى إسرائيل، نظام الأسد الذي باع الجولان، نظام الأسد الذي قتل الآلاف في مذبحة حماة، نظام الأسد الذي اجتاح المدن بقواته العسكرية بدلاً من استرداد الجولان.

إسرائيل هي كلمة السر التي يذكّرها جميع الطغاة العرب لأنهم يذكرون ربّيتهم وسيديتهم أنهم مسؤولون عن حمايتها وتأمين حدودها وإفساد أوطاننا لصالحها - حسني مبارك، القذافي، بشار الأسد، زين العابدين بن علي-، ولم يتورعوا أبداً عن الإعلان أنهم يحمون العالم من (الإسلاميين) بكبت وقتل حرية الشعب.

نظام الأسد لم يكن نظام ممانعة أو مقاومة وإنما كان نظاماً عميلاً خائناً، وهو سلسلة عقود طويلة من الاختراقات الصهيونية للمؤسسات والداخل العربي، باستغلال الطائفية والسيطرة الدموية نجح لحد ما في قهر الشعب وتدمير كلمته لعقود حتى علت أخيراً فقررت كتمها بالحديد والنار.

نظام الأسد لم يدخل إلى لبنان محراً أو حامياً؛ وإنما ليدمّر المقاومة الفلسطينية والمقاومة ضد العدو الصهيوني لا لينهي الحرب الأهلية التي أشعلها وأدارها عملاء إسرائيل، خرج وقد أورث الأرض والدولة والبشر، لعصابة طائفية، ضحكت على لحي العرب وشواربهم باسم المقاومة لتنتهي مجرد حرك سياسي وجماعة سياسية تريد السيطرة على الأرواح كما تسيطر على الدولة (حزب الله).

**نظام الأسد ما هو إلا شرطي حدود، بطائفته وعلوته، حتى تكشف "إسرائيل" ورقتها معه و تعرض على الطائفية العلوية توطينها في الجولان!!! كدرع بشري وحرس حدود للكيان الصهيوني.**

إسرائيل كلاعب خفي في جميع الساحات العربية، حيث تحكم المخاوف "الإسرائيلية"، ورغبات "إسرائيل" وحتى حلمها القريب والبعيد في قواعد اللعبة الداخلية في الشرق الأوسط، ففي مصر بمخاوف الإخوان من إحراجات السياسية الخارجية حتى لا تتأثر شعبيتهم عندما يتعرضون للإحراج بعد حل المشاكل العالقة التي لا تتبع قواعد (المخاوف الإسرائيلية)، نزولاً للمرشح الرئاسي التوافقي (الذي سيفرضه عليهم المجلس العسكري) بعد أن ترضي به "إسرائيل".

"إسرائيل" تنظر للساحة السورية وما يحدث فيها بخوف وترقب، الفيتو الذي رفض التدخل ضد الأسد والذي كان بيد (الصين وروسيا) لم يكن إلا إسرائيلي الهوى والهدف، فسوريا لا تربطها -تقديرها وتقبل حريتها وحقها في الحياة مثل غيرها

من الدول المنكوبة باتفاقاتـــ مما يدفع إسرائيلـــ أن تفكر ألف مرة (ماذا سيحدث حينما نفقد حارسنا المتطوع نظام بشار الأسد؟).

كلما بدأ بعض المنتبهون لهذه الألاعيب بالانتباـــه للموقف "الإسرائيليـــ" ، تطالعنا الصحافة الإسرائـــيلية بخبر من عينة "إـــسرائيلـــ" لن تسكت لانتهاـــكات حقوق الإنسان التي تحدث في الأراضـــي السوريةـــ" [صحيفة هـــارـــتز العـــبرـــية 27 فـــبراـــير 2012]..

هـــيلـــاري كـــلينـــتون وزـــيرة الخارجـــية الأمريكية بإـــشعار مـــريب كما ذـــكر في الجـــزـــيرة والعـــربـــية في نفس ذات اليوم 27 فـــبراـــير 2012 تقول: "إن تسليـــح الجيش السوريـــ الحر قد يـــساعد على تسليـــح القـــاعدةـــ".

المعارضة السورية لا تخضع فقط لقواعد اللعبة الدولية بل تلتزم أيضاً بعدم إغضاب وموالاة لاعبي السياسة الدولية، ظناً منهم أنـــهم هـــم من يـــبـــدهم السلطة والصلاحـــية والقوـــة لإـــســـقـــاط النظام الطاغـــي البـــاغـــي المـــريـــضـــ.

الغرب يستغل المعارضة الخارجية التافـــهة لمماطلـــة الثورة السوريةـــ في محاولة لإـــعطـــاء بـــشار الأـــسد فـــرصة لـــقـــمع هذه الثورةـــ. سورياـــ، اختيارـــ بـــرهـــان غـــليـــونـــ، رـــيبـــ عـــزمـــى بـــشارـــةـــ كـــتـــوـــاقـــىـــ (لـــيـــرضـــىـــ جـــمـــيعـــ أـــطـــرافـــ المـــعـــارـــضـــةـــ وـــمـــنـــ قـــبـــلـــهـــاـــ الغـــربـــ)، لا يـــبـــدوـــ أـــنـــهـــ ســـيـــكـــونـــ نـــهاـــيـــةـــ التـــوـــافـــقـــيـــ؛ فالـــتـــوـــافـــقـــيـــ تـــقتـــضـــيـــ عـــدـــمـــ دـــعـــمـــ الجـــيشـــ الســـورـــيـــ الحرـــ حـــرصـــاـــ عـــلـــ أـــمـــنـــ إـــســـرـــائـــيلـــ".

ندعـــو كلـــ ذـــيـــ نـــخـــوةـــ وـــحـــمـــيـــةـــ وـــكـــرـــامـــةـــ فيـــ صـــفـــ هـــذـــهـــ المـــعـــارـــضـــةـــ الـــتـــيـــ لـــنـــ تـــدـــعـــمـــ أـــوـــ تـــرـــعـــىـــ حرـــيـــةـــ الشـــعـــبـــ الســـورـــيـــ أـــنـــ يـــعـــلـــنـــ عـــنـ~ــ مـــوـــقـــفـــهـــ.

المصدر: موقع التأصـــيل

المصادر: